

المحاضرة الثانية: المشتقات المالية (Financial Dérivatives)

1. مفهوم المشتقات المالية:

هي عقود تشتق قيمتها من قيمة الأصول الأساسية (أي الأصول التي تمثل موضوع العقد) والأصول التي تكون موضوع العقد تتنوع ما بين الأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية... الخ.
وتسمح المشتقات للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتمادا على أداء الأصل موضوع العقد ومن أهم المشتقات:

✓ العقود الآجلة Forward Contracts

✓ العقود المستقبلية Futures Contracts

✓ عقود المبادلات Swaps

✓ عقود الخيارات Options

وهكذا فإن مفهوم المشتقات يتلخص فيما يلي:

أ- عقود

ب- تتم تسويتها في تاريخ مستقبلي

ج- تعتمد قيمتها (أي الأرباح أو الخسائر) على الأصل موضوع العقد (أي تشتق قيمتها من قيمة الأصل محل العقد ولذلك سميت بالمشتقات).

2. مكونات العقد:

يتضمن العقد:

أ- تحديد سعر معين للتنفيذ في المستقبل،

ب- تحديد الكمية التي يطبق عليها السعر،

ج- تحديد الزمن الذي يسري فيه العقد،

د- تحديد الشيء محل العقد والذي قد يكون:

• سعر ورقة مالية،

• سعر السلعة،

• سعر صرف أجنبي،

• مؤشر أسعار.

3. المتعاملون في عقود المشتقات المالية:

1.3 المتحوطون Hedgers

إذا أراد المستثمر الحماية ضد تقلبات سعر الأصل فيمكنه التحوط بالعقود المشتقة.

2.3 المضاربون Speculators

إذا أراد المستثمر تحقيق أعلى ربح مع التعرض لأعلى مخاطرة من خلال الاستفادة من فروق الأسعار على الأصل في سوق ما فيمكنه المضاربة بالعقود المشتقة.

3.3 المراجحون Arbitrageurs

إذا أراد المستثمر تحقيق أدنى ربح مع أقل مخاطرة من خلال الاستفادة من فروق الأسعار على نفس الأصل في سوقين مختلفين فيمكنه المراجعة بالعقود المشتقة.

4. أهمية عقود المشتقات المالية

1.4- تقديم خدمة التغطية ضد التغيرات السعرية

تعد عقود المشتقات أداة جيدة للتغطية ضد مخاطر تغير السعر، أي نقل تلك المخاطر الى طرف آخر دون الحاجة الى شراء مسبق للأصل محل العقد.

2.4- أداة لاستكشاف السعر المتوقع في السوق الحاضر

من أهم وظائف عقود المشتقات أنها تزود المتعاملين بما سيكون عليه سعر الأصل الذي أبرم عليه العقد في السوق الحاضر في تاريخ التسليم، لذا يقال أنها أداة جيدة لاستكشاف السعر.